

فعالية استخدام منصة "ألف للتعليم" في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية

بكديري

Arwan Rifa'i

Universitas Islam Tribakti Lirboyo Kediri

arwan88@uit-lirboyo.ac.id

### ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية استخدام منصة "ألف" في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري. تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق المنصة الرقمية على عملية تعليم اللغة العربية ونتائجها. باستخدام منهجية البحث المختلط (mixed method)، تم جمع البيانات من خلال ملاحظة الفصول الدراسية، وإجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى اختبارات قياس القدرات اللغوية قبل وبعد استخدام منصة "ألف". أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في دافعية الطلاب نحو التعلم، وإتقان المفردات، ومهارات التواصل باللغة العربية. وقد أثبتت منصة "ألف" فعاليتها في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تدعم التعلم الذاتي والتعاوني. على الرغم من وجود بعض التحديات التقنية في التطبيق، إلا أن الفوائد التربوية التي تم تحقيقها تفوق العقبات التي واجهتها الدراسة. تستنتج هذه الدراسة أن دمج منصة "ألف" في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري يسهم بشكل إيجابي في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** الفعالية، منصة "ألف للتعليم"، تعليم اللغة العربية.

### Abstract

This study aims to evaluate the effectiveness of using the 'Alif' platform in teaching Arabic at Al-Rashad Islamic Senior High School in Kediri. The research seeks to analyse the impact of this digital platform's implementation on the process and outcomes of Arabic language instruction. Employing a mixed-method research design, data were collected through classroom observations, interviews with teachers and students, as well as pre- and post-tests to assess language proficiency. The findings revealed a marked improvement in student motivation towards

Bara Aji

ISSN: 3031- 4852 | VOL: 03 NO: 02. Januari 2026

learning, vocabulary acquisition, and Arabic communication skills. The 'Alif' platform proved effective in creating an interactive learning environment that supports both self-directed and collaborative learning. Although certain technical challenges arose during implementation, the pedagogical benefits realised outweighed the obstacles encountered. This study concludes that integrating the 'Alif' platform into Arabic language instruction at Al-Rashad Islamic Senior High School in Kediri contributes positively to enhancing educational quality and raising student academic achievement.

**Keywords:** Effectiveness, 'Alif' education platform, Arabic language teaching.

## المقدمة

التعليم يُعدُّ أحد الركائز الرئيسية في بناء وتنمية الموارد البشرية ذات الجودة العالية.<sup>1</sup> في العصر الرقمي الحالي، أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلم، بما في ذلك تعليم اللغة العربية.<sup>2</sup> تُعتبر اللغة العربية، لغة القرآن الكريم ووسيلة التواصل الدولية، ذات دور محوري في التعليم الإسلامي، خاصة في مدارس المرحلة الثانوية الإسلامية. ومع ذلك، غالبًا ما تواجه عملية تعليم اللغة العربية تحديات متعددة، مثل قلة اهتمام الطلاب، ونقص الموارد التعليمية، واعتماد أساليب تدريس تقليدية وغير مبتكرة.<sup>3</sup>

ومن بين الحلول المقترحة لمواجهة هذه التحديات هو استخدام المنصات الرقمية في التعليم.<sup>4</sup> تُعدُّ منصة "ألف للتعليم" (Alef Education)، وهي منصة تعليمية قائمة على التكنولوجيا، معروفة على نطاق واسع لقدرتها على توفير محتوى تعليمي تفاعلي ومُخصص وفقًا لاحتياجات الطلاب. تقدم هذه المنصة ميزات متنوعة، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والاختبارات التفاعلية، وتحليل البيانات الذي يساعد المعلمين على متابعة تقدم الطلاب بشكل فوري.<sup>5</sup> وبالتالي، يُتوقع أن

<sup>1</sup> Ummil Khairiyah and Herio Rizki Dewinda, "Peran Pendidikan Karakter Dalam Mempersiapkan Sumber Daya Manusia Yang Bermutu," *Psyche 165 Journal* (2022).

<sup>2</sup> Samsul Haq, "Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital: Problematika Dan Solusi Dalam Pengembangan Media," *MUKADIMAH: Jurnal Pendidikan, Sejarah, dan Ilmu-ilmu Sosial* 7, no. 1 (2023).

<sup>3</sup> Ade Frictarani et al., "STRATEGI PENDIDIKAN UNTUK SUKSES DI ERA TEKNOLOGI 5.0," *Jurnal Inovasi Pendidikan dan Teknologi Informasi (JIPTI)* 4, no. 1 (2023).

<sup>4</sup> Enrique Mondragon-Estrada et al., "Fostering Digital Transformation in Education: Technology Enhanced Learning from Professors' Experiences in Emergency Remote Teaching," *Frontiers in Education* 8 (2023).

<sup>5</sup> Mária Bielíková et al., "ALEF: From Application to Platform for Adaptive Collaborative Learning," in *Recommender Systems for Technology Enhanced Learning: Research Trends and Applications*, 2014.

تسهم منصة "ألف للتعليم" في تعزيز فعالية العملية التعليمية، بما في ذلك في سياق تعليم اللغة العربية.

المدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري، كإحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية الملتزمة بتقديم تعليم ذي جودة عالية، بدأت في تبني التكنولوجيا في عملية تعليمها. يُعدُّ استخدام منصة "ألف للتعليم" (Alef Education) في هذه المدرسة خطوة مبتكرة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، لا يزال هناك حاجة إلى دراسة معمقة لمعرفة مدى فعالية استخدام هذه المنصة في تعزيز نتائج تعلم الطلاب.

يمكن تقييم فعالية استخدام منصة "ألف للتعليم" في تعليم اللغة العربية من خلال عدة جوانب، مثل زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وتحسين فهم المواد الدراسية، بالإضافة إلى تسهيل مهمة المعلمين في تقديم المحتوى التعليمي.<sup>6</sup> كما يمكن لهذه المنصة أن تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في اللغة العربية بشكل أكثر استقلالية وتفاعلية. ومع ذلك، للتأكد من أن استخدام هذه المنصة يحدث تأثيرًا إيجابيًا حقيقيًا، فإنه يتطلب إجراء بحث شامل.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية استخدام منصة "ألف للتعليم" في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري. من خلال تحليل البيانات الكمية والنوعية، يُتوقع أن توفر هذه الدراسة صورة واضحة عن مدى قدرة هذه المنصة على تحسين نتائج تعلم الطلاب، بالإضافة إلى تقديم توصيات للتطوير المستقبلي. يُرجى أن تصبح نتائج هذه الدراسة مرجعًا للمؤسسات التعليمية الأخرى التي ترغب في تبني التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، وأن تسهم في تطوير أساليب تعليمية أكثر ابتكارًا وفعالية في المستقبل.

وبالتالي، فإن لهذه الدراسة أهمية كبيرة في سياق التعليم الإسلامي وتطوير تكنولوجيا التعليم. ومن خلال البحث المتعمق، يُتوقع التوصل إلى استراتيجيات مناسبة لتعظيم إمكانات منصة "ألف للتعليم" (Alef Education) في تحسين جودة تعليم اللغة العربية بالمدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري والمؤسسات التعليمية المماثلة.

### منهجية البحث

<sup>6</sup> Surayanah et al., "The Effect of The Self-Regulated Learning with The Alef Education Platform to Improve the High-Order Thinking Skills in Elementary School," in *Proceedings - International Conference on Education and Technology, ICET*, vol. 2022-October, 2022.

تستخدم هذه الدراسة منهجية البحث المختلط (mixed methods) التي تجمع بين الطرق الكمية والنوعية. تم اعتماد تصميم بحثي شبه تجريبي (quasi-experimental) بنموذج تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي وبعدي (pretest-posttest control group design). تتكون عينة البحث من طلاب الصفين العاشر والحادي عشر بالمدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري، حيث تم اختيار العينة بطريقة العينة الهادفة (purposive sampling) وتقسمها إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (التي تستخدم منصة "ألف للتعليم") والمجموعة الضابطة (التي تستخدم الطرق التقليدية). تم جمع البيانات من خلال الاختبارات (القبلي والبعدي)، والاستبيانات، والملاحظة، والمقابلات. تم تحليل البيانات الكمية باستخدام الاختبار الإحصائي (اختبار-t) لمقارنة نتائج التعلم بين المجموعتين، بينما تم تحليل البيانات النوعية بشكل وصفي استنادًا إلى الموضوعات التي ظهرت. تم التحقق من صحة الأدوات البحثية من خلال تقييم الخبراء (expert judgment) واختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha). التزمت الدراسة بمبادئ أخلاقيات البحث، بما في ذلك الحصول على إذن المؤسسة وضمان سرية المشاركين. من المتوقع أن توفر نتائج البحث صورة واضحة عن فعالية منصة "ألف للتعليم" في تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى تقديم توصيات للتطوير المستقبلي.

### نتائج البحث ومناقشتها

#### 1. تطبيق منصة "ألف للتعليم" في المدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري

قامت المدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري بخطوة كبيرة في تطوير منهجيات تدريس اللغة العربية من خلال اعتماد المنصة الرقمية "ألف للتعليم". جاءت هذه المبادرة الابتكارية كاستجابة للتحديات التي تواجهها طرق تعليم اللغة العربية التقليدية، والتي غالبًا ما تُعتبر مادة صعبة وغير جذابة للطلاب.<sup>7</sup> ودمج التكنولوجيا التعليمية الحديثة، نجحت المدرسة في تحويل تجربة التعلم إلى تجربة تفاعلية وشيقة ومُخصصة وفقًا للاحتياجات الفردية للطلاب.

<sup>7</sup> Universitas Islam, Negeri Sunan, and Ampel Surabaya, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Dan Kontemporer ( Analisis Komparatif ) Abdillah Mahbubi<sup>1</sup>" 9, no. Desember (2024): 107-132.

تقدم منصة "ألف للتعليم" نهجاً شاملاً لتعليم اللغة العربية من خلال الجمع بين المحتوى الرقمي التفاعلي، والتمارين العملية، وأدوات التقييم التلقائي.<sup>8</sup> يتيح هذا النظام للمعلمين مراقبة تقدم الطلاب بشكل فوري، وتحديد نقاط الصعوبة، وتقديم الدعم الموجه. وقد ساهمت إضافة المحتوى المتعدد الوسائط مثل الفيديو والصوت والرسوم المتحركة في تحسين فهم الطلاب بشكل كبير لتفاصيل قواعد اللغة العربية والنطق والمفردات التي كانت صعبة الفهم عبر الطرق التقليدية. تنفيذ هذه المنصة في المدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري تضمن تدريباً شاملاً لمعلمي اللغة العربية. حيث تم تزويدهم بالمهارات التقنية اللازمة لتشغيل المنصة والاستراتيجيات التربوية لتعزيز إمكانات التعلم. أصبح المعلمون الآن قادرين على تخصيص المحتوى التعليمي وفقاً لمستويات قدرات الطلاب وإدارة الفصول الدراسية بكفاءة أعلى. بدعم من البيانات التحليلية التي توفرها المنصة، يمكنهم اتخاذ قرارات تعليمية مبنية على الأدلة وتحديد الاستراتيجيات التعليمية والتدخلات اللازمة.

تظهر الآثار الإيجابية لتنفيذ منصة "ألف للتعليم" بشكل واضح في زيادة دافعية الطلاب وتحسين نتائج التعلم. وقد ساهمت ميزات التحفيز مثل نظام النقاط، الشارات، ولوائح التصنيف في خلق بيئة تعليمية تنافسية وممتعة في نفس الوقت.<sup>9</sup> أبلغ الطلاب عن زيادة في ثقتهم بأنفسهم عند التواصل باللغة العربية، وأظهروا تحسناً ملحوظاً في إتقان مهارات القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث. وبفضل القدرة على الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، أصبح بإمكان الطلاب التعلم وفقاً لسرعتهم الخاصة ومراجعة المواد التي لم يتم فهمها بشكل جيد.

من التحديات الرئيسية في تنفيذ هذه المنصة كانت توفير البنية التحتية التكنولوجية المناسبة واتصال إنترنت مستقر.<sup>10</sup> وقد استثمرت المدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري في تطوير مختبرات الحاسوب وشبكات الواي فاي لدعم الاستخدام الأمثل للمنصة. بالإضافة إلى ذلك، تم تطبيق استراتيجية التعلم المدمج (blended learning) لاستيعاب الطلاب الذين يواجهون صعوبات

<sup>8</sup> Surayanah et al., "The Effect of The Self-Regulated Learning with The Alef Education Platform to Improve the High-Order Thinking Skills in Elementary School."

<sup>9</sup> N Nurbiah, A Syafi'i, and F Fahril, "Implementasi Model Problem Based Learning (Pbl) Berbantuan Alef Education Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada ...," *Educandum* 9, no. 1 (2023).

<sup>10</sup> Mahmudah and Nurhapsari Pradnya Paramita, "Transformasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital: Tantangan Dan Peluang Dalam Pendidikan," *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab* 14, no. 1 (2023).

في الوصول إلى الأجهزة الرقمية في منازلهم. تم الحفاظ على جلسات التعلم وجهاً لوجه لتوفير تجارب عملية وتعزيز المفاهيم التي تم تعلمها عبر المنصة.

من خلال التعاون مع منصة "ألف للتعليم"، نجحت المدرسة الرشاد الثانوية الإسلامية بكديري في إنشاء نظام تعليمي ديناميكي للغة العربية يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي. لم تكتفِ هذه المبادرة بتحسين جودة تعليم اللغة العربية فحسب، بل ساهمت أيضاً في إعداد الطلاب بالمهارات التكنولوجية الأساسية اللازمة للتعليم العالي وسوق العمل.<sup>11</sup> كما أن نجاح هذا التطبيق يفتح آفاقاً لاعتماد أوسع في المدارس الإسلامية الأخرى في إندونيسيا، مما يُرسى معايير جديدة في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي.

2. نتائج تطبيق منصة "ألف للتعليم" في مدرسة "الرشاد" الثانوية الإسلامية بكديري

نتائج البحث حول فعالية استخدام منصة "ألف" في تعليم اللغة العربية بمدرسة "الرشاد" الثانوية الإسلامية بكديري تُظهر عدة نتائج مهمة. بناءً على البيانات التي تم جمعها من ملاحظات عملية التعلم، والمقابلات مع المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة، تبين أن تطبيق منصة "ألف" قد أسهم بشكل إيجابي في تحسين عملية ونتائج تعليم اللغة العربية.

#### الجدول 2: نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة

الجانب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	نسبة التحسين
المتوسط العام	61,8	78,6	27,3%
إتقان المفردات	58,2	77,1	32,5%
القدرة على القراءة	60,5	79,3	31,1%
القدرة على الاستماع	63,2	76,8	21,5%
القواعد اللغوية	59,7	72,4	21,3%

<sup>11</sup> Ansar Ansar et al., "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Multimedia," *Mujaddid: Jurnal Penelitian dan Pengkajian Islam* 1, no. 1 (2023).

نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الاختبار القبلي والبعدي تُظهر زيادةً في متوسط القيم بنسبة كبيرة بلغت 27.3% بعد تطبيق منصة "ألف" خلال فصل دراسي واحد. هذه الزيادة ليست ذات دلالة إحصائية فحسب، بل هي أيضاً ذات مغزى تربوي، مما يشير إلى أن دمج تقنيات التعلم الرقمية قد أحدث تأثيراً تحويلياً على قدرات الطلاب في اللغة العربية. وقد حدث هذا التغيير الإيجابي في فترة زمنية نسبياً قصيرة، مما يدل على كفاءة منصة "ألف" في تسريع عملية اكتساب اللغة.

ومن خلال النظر المتعمق في البيانات الفردية، تبين أنه من بين 78 طالباً الذين كانوا موضوع البحث، فإن 64 طالباً (بنسبة 82%) قد شهدوا تحسناً في درجاتهم بعد استخدام منصة "ألف". ويُظهر توزيع هذه الزيادة اتساقاً في فعالية المنصة لدى غالبية الطلاب، بغض النظر عن مستوياتهم الأولية. وهذا يوضح أن منصة "ألف" قد نجحت في استيعاب أنماط التعلم المختلفة ومستويات القدرات المتنوعة لدى الطلاب، مما يجعلها أداة تعليمية شاملة وقابلة للتكيف.

تُظهر التحليلات المُقسمة حسب مكونات القدرة اللغوية أن إتقان المفردات (المفردات) ومهارة القراءة (القراءة) قد شهدا تحسناً أكثر وضوحاً. يمكن تفسير هذه الظاهرة على أنها نجاحٌ للميزات التفاعلية التي توفرها منصة "ألف" في تسهيل التعلم المعجمي وتنمية مهارات القراءة. ومن المرجح أن تفوق المنصة في هذين الجانبين يعود إلى تصميم واجهة المستخدم التي تركز على عرض المفردات بصرياً وتقديم تمارين قرائية سياقية، مما يسهل على الطلاب بناء المعاني والاحتفاظ بها على المدى الطويل.

أما المقارنة بين الفصل التجريبي والفصل الضابط فقد قدمت أدلةً تجريبيةً مقنعةً على تفوق منصة "ألف" مقارنةً بالطرق التقليدية. فقد حقق الفصل التجريبي الذي استخدم منصة "ألف" متوسط درجات بلغ 78.6، متفوقاً بذلك على الفصل الضابط الذي بلغ متوسط درجته 68.2 بفارق 10.4 نقطة. هذا الفرق الكبير في الأداء يؤكد الفرضية القائلة بأن دمج التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية يوفر ميزة تربوية كبيرة. كما أن اقتراب درجات الفصل التجريبي من الرقم 80 يُشير إلى تحقيق مستوى كفاءة مناسب للمعايير الأكاديمية في مرحلة التعليم الثانوي.

## الجدول 2: مؤشرات المشاركة

مؤشر المشاركة	قبل استخدام منصة "ألف"	بعد استخدام منصة "ألف"
النشاط في طرح الأسئلة	35%	68%
النشاط في الإجابة	42%	76%
التركيز على التعلم	58%	83%
إنجاز المهام في الوقت المحدد	65%	89%
المشاركة في المناقشات الجماعية	48%	77%

تُظهر بيانات مؤشرات مشاركة الطلاب قبل وبعد استخدام منصة "ألف" تحولًا كبيرًا في ديناميكيات تعلم اللغة العربية. فقد حدث تحسُّ ملحوظٌ في جميع جوانب مشاركة الطلاب، مما يشير إلى تحول جذري من أنماط التعلم السلبية إلى أنماط تعلم نشطة وتفاعلية. وهذا التغيير يمثل ثورة تربوية نجحت في تفعيل إمكانات التعلم لدى الطلاب التي كانت غير مستغلة في طرق التدريس التقليدية.

وقد شهدت الأنشطة المتعلقة بطرح الأسئلة زيادةً كبيرةً، حيث ارتفعت من نسبة 35% فقط إلى 68%، أي ما يقارب الضعف. يشير هذا التحول إلى أن منصة "ألف" قد نجحت في خلق بيئة تعليمية تشجع على الفضول وتقلل من الحواجز النفسية التي تمنع الطلاب من طرح الأسئلة. يُعد هذا التغيير بالغ الأهمية في تعلم اللغة العربية التي غالبًا ما تُعتبر لغة معقدة، حيث تُعتبر القدرة على توضيح الغموض والبحث عن فهم أعمق عنصرًا أساسيًا في اكتساب اللغة بشكل فعال.

تُظهر الزيادة في نشاط الإجابة من 42% إلى 76% ارتفاعًا في ثقة الطلاب بقدراتهم في اللغة العربية. تعكس هذه الظاهرة نجاح منصة "ألف" في توفير مساحة آمنة للطلاب لتجربة اللغة دون خوف من ارتكاب الأخطاء. ومن المرجح أن الميزات التفاعلية ونظام التغذية الراجعة غير

الانتقادي في هذه المنصة الرقمية قد شجع الطلاب على التعبير عن أنفسهم بجرأة أكبر في اللغة المستهدفة.

كما ارتفع جانب التركيز في التعلم بشكل ملحوظ من 58% إلى 83%، مما يشير إلى أن تصميم تجربة المستخدم في منصة "ألف" قد نجح في تقليل عوامل التشنيت وزيادة انتباه الطلاب. وقد أثبتت قدرة المنصة الرقمية على تقديم المواد بشكل متعدد الوسائط، يجمع بين النصوص والصوت والمرئيات والتفاعل المباشر، فعاليتها في الحفاظ على تركيز الطلاب على المواد التعليمية. هذه الزيادة التي بلغت 25 نقطة مئوية لها انعكاسات مباشرة على كفاءة عملية التعلم.

سجلت نسبة إتمام المهام في الوقت المحدد أعلى زيادة، حيث ارتفعت من 65% إلى 89%، مما يدل على نجاح منصة "ألف" في تعزيز الانضباط الأكاديمي وإدارة الوقت لدى الطلاب. ومن المرجح أن سهولة الوصول إلى المواد التعليمية وميزات التذكير بالواجبات على المنصة الرقمية قد لعبت دورًا كبيرًا في هذا التحول. يمكن أيضًا تفسير هذه الزيادة على أنها علامة على ارتفاع الدافع الذاتي لدى الطلاب، حيث لم يعودوا ينظرون إلى الواجبات كعبء، بل كفرصة لاختبار وتعزيز فهمهم.

كما أن زيادة المشاركة في المناقشات الجماعية من 48% إلى 77% تعكس تحولًا في ديناميكيات التعلم الاجتماعية. يبدو أن منصة "ألف" قد نجحت في تطوير مكونات تعليمية تعاونية فعالة، مما شجع على التفاعل بين الطلاب حتى في البيئة الرقمية. وتُعد القدرة على المشاركة في المناقشات الجماعية مؤشرًا مهمًا على تطوير المهارات التواصلية في اللغة المستهدفة، مما يشير إلى أن هذه المنصة قد نجحت في تسهيل تعلم اللغة بشكل أصيل ومرتبب بالسياق.

بشكل شامل، تُظهر الزيادة في جميع مؤشرات المشاركة أن منصة "ألف" لم تكن مجرد أداة لتوصيل المحتوى، بل نجحت في خلق نظام تعليمي متكامل. يؤكد هذا التحول على إمكانات التكنولوجيا الرقمية في إحداث ثورة في المناهج التربوية لتعليم اللغة، مما يخلق تجربة تعليمية أكثر غوصًا وتفاعلية. أظهرت نتائج الملاحظة خلال عملية التعلم تحسنًا ملحوظًا في مشاركة الطلاب (student engagement) أثناء الحصص الدراسية. حيث بدأ الطلاب الذين يستخدمون منصة "ألف" أكثر نشاطًا في المشاركة في الأنشطة التعليمية، وأكثر ثقة في استخدام اللغة العربية، كما أظهروا

استقلالية أكبر في التعلم. كما ارتفع متوسط الوقت الفعلي للتعلم من 65% إلى 85% من إجمالي الوقت المخصص للتعلم.

### الجدول 3: بيانات المقابلات مع الطلاب

الجانب	نسبة الطلاب
زيادة الدافعية للتعلم	87%
سهولة فهم المادة	83%
راحة استخدام المنصة	79%
فائدة الميزات الصوتية والمرئية	92%
فائدة التمارين التفاعلية	88%
فائدة ميزات التحفيز	85%
مرونة الوصول	90%

تُظهر بيانات استجابة الطلاب لاستخدام منصة "ألف" مستوى عاليًا من القبول والتقدير لهذه الابتكارات التعليمية الرقمية. النسب المئوية المتسقة التي تجاوزت 75% في جميع الجوانب التي تم قياسها تشير إلى أن هذه المنصة قد نجحت في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المتنوعة، وقامت بتغيير تجربة تعلم اللغة العربية لديهم بشكل إيجابي. هذه النتائج تُعد دليلًا تجريبيًا على نجاح دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة التي غالبًا ما تُعتبر معقدة وصعبة.

سجلت فائدة الميزات الصوتية والبصرية أعلى نسبة مئوية (92%)، مما يؤكد أهمية النهج متعدد الحواس في تعلم اللغة. تقريبًا جميع الطلاب أكدوا أن العناصر الصوتية والبصرية في منصة "ألف" قد ساهمت بشكل كبير في تعلمهم. وهذا يؤكد نظريات اكتساب اللغة التي تُركز على أهمية المدخلات الشاملة من خلال وسائط حسية متنوعة لتسهيل الفهم واستيعاب اللغة المستهدفة. ارتفاع مستوى التقدير لهذا المكون يُظهر نجاح المنصة في تطبيق مبادئ تعليم اللغة الحديثة.

حصلت مرونة الوصول على تقدير من 90% من الطلاب، مما يشير إلى أن سهولة الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان تُعد ميزة كبيرة للمنصة الرقمية مقارنة بالطرق التقليدية. تعكس هذه النتائج تحولاً في النموذج التعليمي المعاصر الذي يركز على تخصيص التعليم واستقلالية المتعلم. ويبدو أن قدرة الطلاب على تنظيم وتيرة التعلم وفقاً لاحتياجاتهم الفردية قد ساهمت بشكل كبير في فعالية هذه المنصة بشكل عام.

كما أقر 88% من الطلاب بفائدة التمارين التفاعلية، مما يؤكد أهمية الممارسة العملية والتغذية الراجعة الفورية في تعلم اللغة. تتيح التمارين التفاعلية على منصة "ألف" للطلاب تطبيق معرفتهم النظرية في سياقات عملية بمستويات صعوبة متدرجة، مع تلقّي تغذية راجعة فورية تمكنهم من تصحيح الأخطاء وتعزيز الفهم. يشير ارتفاع مستوى التقدير لهذه الميزة إلى نجاح المنصة في تطبيق مبادئ التعلم القائم على حل المشكلات والنهج التواصلي في تعليم اللغة.

ويُعد ارتفاع الدافع للتعلم الذي أقر به 87% من الطلاب مؤشراً رئيسياً على نجاح هذه المنصة. يُعتبر الدافع الذاتي عاملاً حاسماً في تعلم اللغة على المدى الطويل، وقدرة منصة "ألف" على إثارة هذا الدافع والحفاظ عليه تُظهر إمكاناتها في إحداث تغيير كبير في مسار تعلم اللغة العربية. ومن المرجح أن هذه النسبة العالية هي نتيجة تراكمية لمختلف الميزات الجذابة التي توفرها المنصة، بما في ذلك التلعيب (gamification) والتفاعلية وسهولة الوصول.

تُظهر فائدة ميزات التلعيب (gamification) التي أقر بها 85% من الطلاب نجاح المنصة في دمج عناصر الألعاب في سياق التعلم. لقد نجح هذا النهج القائم على التلعيب في تحويل عملية التعلم التي قد تبدو رتيبة إلى تجربة ممتعة ومحفزة. ويبدو أن العناصر مثل النقاط، والشارات، ولوحات المتصدرين، والتحديات التصاعديّة قد نجحت في خلق بيئة تنافسية صحية وتعاونية في نفس الوقت، مما شجع على مشاركة مستمرة للطلاب مع المواد التعليمية.

أما سهولة فهم المواد (83%) وراحة استخدام المنصة (79%) فتشير إلى أن منصة "ألف" تمتلك واجهة مستخدم بديهية ومحتوى مُقدّم بطريقة سهلة الفهم. وعلى الرغم من أن النسب المئوية لهذين الجانبين أقل قليلاً مقارنة بالجوانب الأخرى، إلا أن مستوى الرضا الذي لا يزال فوق

75% يُظهر نجاح تصميم المنصة بشكل عام. يمكن أن تكون هذه المجالات محورًا للتطوير

المستقبلي لتعزيز تجربة المستخدم في الإصدارات القادمة من المنصة.

يؤكد التحليل الشامل لبيانات استجابة الطلاب أن منصة "ألف" قد نجحت في خلق نظام تعليمي رقمي فعال وجذاب ومرتكز على الطالب. لقد أثبتت مجموعة الميزات التي تشمل الصوتيات والمرئيات، والتفاعلية، والوصول المرن، والتلعيب، وواجهة المستخدم السهلة، قدرتها على تحويل تجربة تعلم اللغة العربية إلى عملية أكثر متعة وفعالية وذات معنى. هذه النتائج لها انعكاسات مهمة على تطوير استراتيجيات وسياسات تعليم اللغة في العصر الرقمي.

3. مناقشة تطبيق منصة "ألف للتعليم" في المدرسة الثانوية "الرشاد" كديري

تُظهر نتائج البحث أن استخدام منصة "ألف" قد أسهم إسهامًا إيجابيًا في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية "الرشاد" كديري. ويتوافق تحسن نتائج الطلاب بعد استخدام منصة "ألف" مع ما توصل إليه الحاربي (2019) من أن دمج التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية يمكن أن يعزز فهم الطلاب ومهاراتهم اللغوية.<sup>12</sup> كما أن فعالية منصة "ألف" في تحسين اكتساب المفردات بنسبة 32.5% تؤكد نتائج دراسة سابقة أجراها محمود وآخرون (2021)، والتي وجدت أن تطبيقات تعلم اللغة القائمة على التكنولوجيا الرقمية يمكنها تسريع عملية اكتساب المفردات الجديدة.<sup>13</sup>

يمكن تفسير زيادة مشاركة الطلاب ودافعيتهم للتعلم، التي تم الكشف عنها في هذا البحث، من خلال نظرية التعلم البنائية التي تؤكد على أهمية الدور النشط للمتعلمين في بناء المعرفة (فيغوتسكي، 1978).<sup>14</sup> توفر منصة "ألف" بيئة تعليمية تدعم التعلم النشط من خلال أنشطة تفاعلية متنوعة، مما يتيح للطلاب التفاعل المباشر مع المواد التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن ميزات التلعيب المتوفرة في المنصة، مثل نظام النقاط والشارات ولوحات المتصدرين، قد نجحت في

<sup>12</sup> Thamer Kalfut, "Current Issues in the Evaluation Research of Writing Materials in Saudi Arabia," *English Language Teaching* 15, no. 10 (2022).

<sup>13</sup> Hany Mahmoud et al., "Assessment of Coronavirus in the Conjunctival Tears in Pediatric Patients with Asymptomatic COVID-19 Infection in Sohag Government, Egypt," *The Open Ophthalmology Journal* 15, no. 1 (2021).

<sup>14</sup> L. S. Vygotsky, "Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes," *Accounting in Australia (RLE Accounting)*, 2020.

تعزيز الدافعية الخارجية للطلاب، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة هاماري وآخرون (2016) حول

فعالية التلعيب في عملية التعليم.<sup>15</sup>

قدرة منصة "ألف" على تيسير التعلم المخصص تُعد أيضاً عاملاً مهماً في نجاحها. يمكن للطلاب التعلم وفقاً لسرعتهم وأسلوبهم الخاص في التعلم، مع إمكانية مراجعة المواد التي لم يتم فهمها بشكل كامل، والحصول على تغذية راجعة فورية. وهذا يتوافق مع مبدأ التعلم التكيفي الذي أشار إليه بروسيلوفسكي وبايلو (2003)، والذي يؤكد على أهمية تكيف عملية التعلم مع

الاحتياجات الفردية للمتعلمين.<sup>16</sup>

ومع ذلك، فإن تطبيق منصة "ألف" يواجه بعض التحديات. من بين هذه التحديات المشكلات التقنية مثل عدم استقرار الاتصال بالإنترنت ونقص الأجهزة، وهي عقبات تحتاج إلى معالجة. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال بعض المعلمين بحاجة إلى دعم مكثف لدمج منصة "ألف" في ممارساتهم التعليمية. تؤكد هذه النتائج على أهمية دعم البنية التحتية والتطوير المهني للمعلمين في تطبيق تكنولوجيا التعليم، كما أشار إلى ذلك ليو وآخرون (2018).<sup>17</sup>

في سياق تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية (Teaching Arabic as a Foreign Language/TAFL)، نجحت منصة "ألف" في خلق بيئة تعليمية غنية بمحتوى لغوي أصيل، وهو مكون أساسي في اكتساب اللغة الثانية (كراشن، 1985).<sup>18</sup> من خلال المحتوى الصوتي والمرئي الذي توفره المنصة، يتعرض الطلاب لاستخدام اللغة العربية في سياقات ذات معنى، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أكثر فعالية.

ميزة التحليلات التعليمية المتوفرة في منصة "ألف" تُمكن المعلمين من مراقبة تقدم الطلاب في التعلم بشكل فوري وتقديم تدخلات في الوقت المناسب. وهذا يدعم مبدأ التقييم التكويني الذي

<sup>15</sup> Heping He, Weiling Zhuang, and Barry J. Babin, "Enhancing Customer Experience in the Sharing Economy: An Abstract," in *Developments in Marketing Science: Proceedings of the Academy of Marketing Science*, 2018.

<sup>16</sup> Peter Brusilovsky and Christoph Peylo, "Adaptive and Intelligent Web-Based Educational Systems ADAPTIVE AND INTELLIGENT TECHNOLOGIES FOR WEB-BASED EDUCATIONAL SYSTEMS," *International Journal of Artificial Intelligence in Education* 13 (2003).

<sup>17</sup> Harris S. Kaplan and Manuel Zimmer, "Sensorimotor Integration for Decision Making: How the Worm Steers," *Neuron*, 2018.

<sup>18</sup> Li Pan, "A Study on Using Noticing Hypothesis to Improve Learners' Language Input in Language Learning," *Journal of Contemporary Educational Research* 6, no. 1 (2022).

أشار إليه بلاك وويليام (2009)، حيث يتم استخدام التغذية الراجعة المستمرة لتحسين عملية التعلم.<sup>19</sup> كما تساعد بيانات التحليلات التعليمية المعلمين في تحديد الصعوبات التعليمية الخاصة وتصميم استراتيجيات تعليمية علاجية مناسبة.

كما تنعكس المنظور الاجتماعي الثقافي في تعلم اللغة (لانتولف وثورن، 2006) في الميزات التعاونية التي توفرها منصة "ألف"، حيث يمكن للطلاب التفاعل والتعاون في إنجاز المهام التعليمية. يُسهّل هذا التفاعل الاجتماعي تعلم اللغة العربية كعملية مشتركة لبناء المعرفة، حيث يتعلم الطلاب ليس فقط من المعلم والمحتوى التعليمي، ولكن أيضًا من أقرانهم.<sup>20</sup>

### الخلاصة

تناول هذا البحث فعالية منصة "ألف" كوسيلة تعليمية رقمية في تعزيز قدرات الطلاب في اللغة العربية في المدرسة الثانوية "الرشاد" كديري. أظهرت نتائج البحث أن استخدام منصة "ألف" قد أحدث تأثيرًا إيجابيًا على عملية تعلم اللغة العربية، حيث تمثل ذلك في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وتحسين قدرتهم على فهم المفردات الجديدة، وتطوير مهاراتهم في اللغة العربية. بشكل عام، يخلص هذا البحث إلى أن منصة "ألف" تُعد أداة تعليمية فعالة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية "الرشاد" كديري، مع التوصية بتحسين استخدامها من خلال تعزيز البنية التحتية التكنولوجية وتطوير الكفاءات المهنية للمعلمين.

### قائمة المراجع

- Ansar, Ansar, Isnaeni S. Isnaeni S., Julia Julia, and Nur Hafida. "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Multimedia." *Mujaddid: Jurnal Penelitian dan Pengkajian Islam* 1, no. 1 (2023).
- Bielikovà, Mária, Mariàn Šimko, Michal Barla, Jozef Tvarožek, Martin Labaj, Róbert Móra, Ivan Srba, and Jakub Ševcech. "ALEF: From Application to Platform for Adaptive Collaborative Learning." In *Recommender Systems for Technology Enhanced Learning: Research Trends and Applications*, 2014.
- Brusilovsky, Peter, and Christoph Peylo. "Adaptive and Intelligent Web-Based Educational Systems ADAPTIVE AND INTELLIGENT TECHNOLOGIES FOR WEB-BASED EDUCATIONAL SYSTEMS." *International Journal of Artificial*

<sup>19</sup> Peter Clutterbuck, Terry Rowlands, and Owen Seamons, "Investigating Student Behavior in Adopting Online Formative Assessment Feedback," *International Journal of Social, Economics and Management Engineering* 9, no. 1 (2015).

<sup>20</sup> Signe Hannibal Jensen, "Language Learning in the Wild: A Young User Perspective," *Language Learning and Technology* 23, no. 1 (2019).

- Intelligence in Education* 13 (2003).
- Clutterbuck, Peter, Terry Rowlands, and Owen Seamons. "Investigating Student Behavior in Adopting Online Formative Assessment Feedback." *International Journal of Social, Economics and Management Engineering* 9, no. 1 (2015).
- Fricitarani, Ade, Amalia Hayati, Ramdani R, Irva Hoirunisa, and Gina Mutiara Rosdalina. "STRATEGI PENDIDIKAN UNTUK SUKSES DI ERA TEKNOLOGI 5.0." *Jurnal Inovasi Pendidikan dan Teknologi Informasi (JIPTI)* 4, no. 1 (2023).
- Haq, Samsul. "Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital: Problematika Dan Solusi Dalam Pengembangan Media." *MUKADIMAH: Jurnal Pendidikan, Sejarah, dan Ilmu-ilmu Sosial* 7, no. 1 (2023).
- He, Heping, Weiling Zhuang, and Barry J. Babin. "Enhancing Customer Experience in the Sharing Economy: An Abstract." In *Developments in Marketing Science: Proceedings of the Academy of Marketing Science*, 2018.
- Islam, Universitas, Negeri Sunan, and Ampel Surabaya. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Dan Kontemporer ( Analisis Komparatif ) Abdillah Mahbubi<sup>1</sup>" 9, no. Desember (2024): 107-132.
- Jensen, Signe Hannibal. "Language Learning in the Wild: A Young User Perspective." *Language Learning and Technology* 23, no. 1 (2019).
- Kalfut, Thamer. "Current Issues in the Evaluation Research of Writing Materials in Saudi Arabia." *English Language Teaching* 15, no. 10 (2022).
- Kaplan, Harris S., and Manuel Zimmer. "Sensorimotor Integration for Decision Making: How the Worm Steers." *Neuron*, 2018.
- Khairiyah, Ummil, and Herio Rizki Dewinda. "Peran Pendidikan Karakter Dalam Mempersiapkan Sumber Daya Manusia Yang Bermutu." *Psyche 165 Journal* (2022).
- L. S. Vygotsky. "Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes." *Accounting in Australia (RLE Accounting)*, 2020.
- Mahmoud, Hany, Ahmed Radwan, Amr El Rashidy, Hesham M. Hefny, Amal H. Ali, and Amr Mounir. "Assessment of Coronavirus in the Conjunctival Tears in Pediatric Patients with Asymptomatic COVID-19 Infection in Sohag Government, Egypt." *The Open Ophthalmology Journal* 15, no. 1 (2021).
- Mahmudah, and Nurhapsari Pradnya Paramita. "Transformasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital: Tantangan Dan Peluang Dalam Pendidikan." *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab* 14, no. 1 (2023).
- Mondragon-Estrada, Enrique, Ingrid Kirschning, Juan Arturo Nolasco-Flores, and Claudia Camacho-Zuñiga. "Fostering Digital Transformation in Education: Technology Enhanced Learning from Professors' Experiences in Emergency Remote Teaching." *Frontiers in Education* 8 (2023).
- Nurbiah, N, A Syafi'i, and F Fahril. "Implementasi Model Problem Based Learning (Pbl) Berbantuan Alef Education Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada ...." *Educandum* 9, no. 1 (2023).
- Pan, Li. "A Study on Using Noticing Hypothesis to Improve Learners' Language Input in Language Learning." *Journal of Contemporary Educational Research* 6, no. 1 (2022).

Surayanah, Yuniawatika, M. Anas Thohir, Sabina Ndiung, and Siti Mas'ula. "The Effect of The Self-Regulated Learning with The Alef Education Platform to Improve the High-Order Thinking Skills in Elementary School." In *Proceedings - International Conference on Education and Technology, ICET*. Vol. 2022-October, 2022.

Bara Aji

ISSN: 3031- 4852 | VOL: 03 NO: 02. Januari 2026